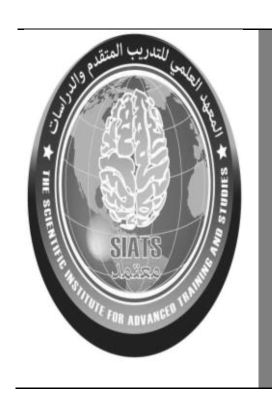


SIATS Journals

Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized Researches

(JISTSR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk



مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية

العدد 4، المجلد 1، كانون الثاني، يناير 2016م.

e-ISSN: 2289-9065

LEVEL OF AWARENESS OF THE ETHICS OF EDUCATIONAL RESEARCH AMONG GRADUATE STUDENTS AT THE UNIVERSITY OF BAHA FROM THE POINT OF VIEW OF MEMBERS

مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. فهد محمد الشعابي الحارثي

أستاذ أصول التربية الإسلامية المساعد

كلية التربية – جامعة الباحة

1437هـ – 2016م



ARTICLE INFO
Article history:
Received 7/10/2015
Received in revised form 7/11/2015
Accepted 25/12/2015
Available online 15/1/2016

Keywords:
Insert keywords for your paper

Abstract

The present study aims to clarify the level of awareness with ethics of the Educational research for graduate students at the University of Al Baha, in the following aspects: the theoretical framework and previous studies, application and data collection, Data analysis and interpretation of results, and general ethics in scientific writing. The researcher used the descriptive approach, and Questionnaire for data collection. The study sample consisted of (46) Faculty members of the College of Education at the University of Al Baha.

The study findings refer to: the degree of awareness with ethics of the Educational research for the graduate students at the University of Al Baha came in (average)degree, with Arithmetic mean totaled(2.25) out of (3). While the aspect of application and data collection came in the first order and (high) degree with a mean (2.39). Whereas the degree of awareness with ethics of the Educational research for the graduate students at the University of Al Baha in aspect of theoretical framework and previous studies came in the last order and (average) degree with a mean (2.15).

Furthermore, the current study showed that: there were no statistically significant differences between the study sample about the degree of awareness with ethics of the Educational research for the graduate students at the University of Al Baha due

to different variables including; scientific degree, and experience teaching in graduate programs.

The study introduced a number of recommendations and conclusions based the aforementioned findings.



الملخص

تهدف الدراسة إلى بيان مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة، في الجوانب الآتية: الإطار النظري والدراسات السابقة، وإجراءات التطبيق وجمع البيانات، وتحليل البيانات والنتائج وتفسيرها، والأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (46) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الباحة.

ومن أبرز نتائج الدراسة: جاءت مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة ككل عند مستوى (متوسط)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي(2.25) من أصل (3) درجات. وجاءت مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات عند مستوى (مرتفع) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.39). في حين جاءت مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة عند مستوى (متوسط) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.15).

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة تعود لاختلاف متغيّر: الدرجة العلمية، والخبرة التدريسية في برامج الدراسات العليا.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في ضوء ما توصلت إليه من نتائج.



مقدمة

البحث العلمي هو أحد السبل المهمة لبناء نهضة حضارية، فله مكانة مرموقة تسهم في تقدّم البشرية ورقيها، حيث يعمل على مساعدة الإنسان على التعرّف على عالمه، واكتشاف مكوناته، والوقوف على مشكلاته، لإيجاد الحلول المناسبة لها. كما أنه يمثل إحدى الوظائف الأساسية للجامعات، حيث تمثل الجامعة المؤسسة التربوية الأولى المناط بها مسؤولية البحث العلمي، وبالتالي العناية بإعداد الباحثين من خلال برامج الدراسات العليا التي تقدمها.

والبحث العلمي هو تحقيق منهجي لوضع الحقائق، ومحاولة لمعرفة شيء جديد بطريقة منهجية وعلمية، وهو أيضاً يهدف إلى تطوير المعرفة، ويسعى لتجميع الأدلة والبراهين التي تساعد في تطوير معرفتنا بالظاهرة. ولذلك تأتي أهمية مراعاة أخلاقيات البحث العلمي على قاعدة نتائج تلك البحوث وفوائدها المحتملة والمخاطر التي تنطوي عليها، وخاصة البحوث التي تهتم بالقضايا الطبية، والتربوية، والنفسية، والاجتماعية لكونها تتصل بشكل مباشر بالإنسان (European Union, 2010 :15).

ويعد البحث التربوي جانبا من جوانب البحث العلمي، من خلال تطبيق الطريقة العلمية في البحث العلمي بهدف تحسين الأداء التربوي وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التربوية.

والبحث التربوي باعتباره جزءا من البحث العلمي الجامعي يسهم في نشر المعرفة، ويتمثل ذلك في توفير مادة التدريس والتدريب، وتنمية المعرفة ويتمثل ذلك في إنتاج البحوث التي تضيف الجديد إلى ميدان التربية، ثم تطبيق التربية ويتمثل ذلك في خدمة البحوث التربوية للمؤسسات التعليمية، ووضع الحلول للمشكلات التربوية المطروحة على الساحة التعليمية والتربوية (الشامسي،2004: 25).

والبحث التربوي الرصين الذي يعمل للوصول إلى الحقيقة، وجلائها أمام أعين الناظرين لابد وأن يتسم بخصائص وسمات تجعل منه بحثا مفيدا نافعا، يأتي في مقدمتها ما يتعلق بالبحث وموضوعه وأخلاقياته، وكذلك ما يتعلق بالباحث وأهم سماته وآدابه. حيث إن هناك أخلاقيات للبحث التربوي تتعلق بالتنظيم والتخطيط، والتثبت والتوثيق، والدقة والنظرة الشمولية، ومواجهة السلبيات التي تطرأ على المجتمع التربوي وإيجاد الحلول المناسبة لها. ولن يتميز البحث التربوي بتلك الأخلاقيات إلا بتوفر باحث لديه من سمات وآداب الباحث العلمي ما يحقق هدف ذلك



البحث وغايته من تقوى لله، وإخلاص في العمل، والتزام بمنهج الإسلام في تقصي الحقائق، وموضوعية وتواضع، وأمانة علمية، وسعة أفق واطلاع ... إلى غير ذلك من القيم والمبادئ التي ينبغي أن يعيها ويلتزم بها الباحث التربوي.

وينبغي أن يتربى الباحث على أخلاقيات البحث العلمي اعتقادا وممارسة، ويحرص على تطبيق تلك المبادئ في البحوث التي ينجزها بوصفه متدربا في مراحل الدراسات العليا، أو محترفا بوصفه أستاذا جامعيا. وتعد النزاهة الأكاديمية من أهم أخلاقيات الباحث التربوي، والالتزام بها تكسبه الثقة، وتعصمه من انتهاك قيم البحث العلمي ومبادئه، وتجنبه الوقوع في مخالفة الأمانة العلمية بمظاهرها المختلفة وصورها المتعددة (إسماعيل،2010 :144).

وتتحمل كليات التربية في الجامعات مسؤولية البناء الأخلاقي للباحث التربوي، بالإضافة إلى البناء العلمي والمهاري، من خلال تنمية الوعي لديه بأخلاقيات البحث التربوي التي تتمثل في الأمانة والصدق والموضوعية، وقبل ذلك تقوى الله والإخلاص في أداء مهمته البحثية في ضوء القيم الإسلامية.

مشكلة الدراسة:

يمثّل البحث التربوي وسيلة مهمة للوصول إلى تحديد مشكلات الميدان التربوي، والإجابة على أسئلته، بهدف الوصول إلى الحقائق، والاستفادة من نتائجه الحالية مستقبلا. وتعدّ المعايير والضوابط والقوانين التي تحكم البحث التربوي من أهم العوامل التي تسهم في نجاحه وتحقيق أهدافه، وهي ما يُطلق عليها أخلاقيات البحث التربوي.

ولضمان الجودة في الأداء البحثي، كان من المهم توعية الباحثين بأخلاقيات البحث التربوي، حيث إن " التسليم بأهمية البحث العلمي في تطوير المجتمعات وتقدمها يقتضي التسليم أيضا بأهمية الباحث العلمي، وبضرورة الاهتمام بحسن اختياره وإعداده وتدريبه وتأهيله، لأن الباحث العلمي هو الأداة لتحقيق أهداف البحث العلمي... ولما كان البحث العلمي من الأولويات التي وجدت الجامعة من أجلها كان لابد من متابعته وتقصّي جميع الجوانب المتعلقة به وعلى رأسها الأخلاقيات التي ينبغي للباحث التقيد بها " (الحبيب، و أبو كريم، 1434: 33).

ويشير ستوتشبوري Stutchbury (489: 2009) إلى أخلاقيات البحث العلمي وأنه من الأمور المعقدة في البحوث التربوية، ويحاول تقديم أسلوب جديد لمراجعة الحالات التي تعزز من طرق التحليل الأخلاقي والنهوض بها والتعامل معها تفصيلياً، كما يعرض طرقا فلسفية مختلفة لكيفية مراجعة القضايا بشكل أخلاقي، لضمان سلامة البحوث، أيضا يناقش المخاوف التي تثار حول القيود واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي.



وقد جاء الاهتمام المتزايد بالبحث التربوي جزءا من الاهتمام بالبحث العلمي الجامعي، وتعبيرا عنه على أساس أن الإنسان هو مصدر القوة والتقدم في كل مجتمع، وأن التربية هي التطبيق الأساسي لتحقيق أي قوة ذاتية لجميع أفراد المجتمع، وأن البحث العلمي وسيلة التربية لتحسين أساليبها، والنهوض بمستواها، ومواجهة المطالب المتعددة الملقاة عليها (الشامسي، 2004: 47).

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى وجود إشكالية تتعلق بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب، فقد ذكر القيسي وآخرون (2001: 213) في نتائج دراستهم، أن مستوى وعي المبحوثين بأخلاقيات البحث العلمي الاجتماعية لم يصل بعد إلى مداه المطلوب، وعلى صعيد الموقف الأخلاقي للباحث كشفت الدراسة عن تدني مستوى وعي وإدراك المبحوثين لهذا المجال.

كما أشار دراسة أخرى إلى أن هناك تدنيا عاما في الأخلاقيات المهنية، وركزت على بعض صور هذا التدهور في مجال العلوم الإنسانية من بحث وكتابة وتدريس ونشر... مع غياب الإتقان وممارسة الانتحال العلمي وإساءة استخدام البحث العلمي (حجازي، 1995 :19).

وفي السياق نفسه تشير المواثيق الأخلاقية للجمعية النفسية الأمريكية (APA 1992) إلى مسؤولية الباحثين عن الأداء الأخلاقي في بحوثهم أو تلك التي تجري تحت إشرافهم. أما Stern & Elliot (1995) فقد أوصيا بضرورة تطوير منهج خاص لتدريس أخلاقيات البحث الأكاديمي ليقوم أعضاء هيئة التدريس بتدريسه (في الحبيب، وأبو كريم، 1434: 32).

وتزداد أهمية التمسك بأخلاقيات البحث وقيمه لدى طلاب الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه أكثر من طلاب مرحلة البكالوريوس؛ من منطلق أن طلاب الدراسات العليا يمثلون الجماعة التربوية الصاعدة في المجتمع، حيث يقدمون إنتاجا تربويا ذا قوة تأثيرية مجتمعية، ويمثل هذا الإنتاج في مجمله الخطاب التربوي لدى التربويين الجدد، الذي يعبر عن جملة التصورات والمفهومات والاقتراحات لديهم نحو الواقع التربوي أو حول أحد جوانب المجتمع. وبناء على هذا الواقع يرى كثير من الأكاديميين في التعليم العالي أن امتلاك طلاب الدراسات العليا منظومة أخلاقية وقيمية بشكل عام وإكسابهم بشكل خاص أخلاقيات البحث يعدّ مقياسا يُؤخذ به في مجال جودة التعليم الجامعي (الأستاذ، 2004 :8).



وفي ضوء ما سبق وبناء على ما يلمسه الباحث من خلال طبيعة عمله في التدريس في برامج الدراسات العليا بكلية التربية، وكذلك الإشراف على الرسائل العلمية ومناقشتها، يرى أننا بحاجة إلى الوقوف على مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا، ومن هنا **يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي**:

ما مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدارسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة؟

ويحلّل هذا السؤال إلى الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة؟
2. ما مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات؟
3. ما مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها؟
4. ما مستوى الوعي بالأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية لدى طلبة الدراسات العليا؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعا لاختلاف الدرجة العلمية، والخبرة التدريسية في برامج الدراسات العليا؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:

بيان مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدارسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة.



ويندرج تحت هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

1. تحديد مفهوم أخلاقيات البحث التربوي.
2. بيان مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة.
3. بيان مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات.
4. بيان مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها.
5. بيان مستوى الوعي بالأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية لدى طلبة الدراسات العليا.
6. تحديد الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والتي تُعزي إلى متغيّر الدرجة العلمية، والخبرة التدريسية في برامج الدراسات العليا.

أهمية الدراسة

إنّ هذه الدراسة تكتسب أهميتها مما يلي:

1. نجاح البحث التربوي والاستفادة من نتائجه تتوقف بشكل كبير على وعي الباحث بأخلاقيات البحث العلمي.
2. مهمة البحث التربوي تكمن في الكشف عن المعرفة، ومعرفة أهم الطرق والأساليب لمعالجة مشكلات الميدان التربوي، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال استخدام أدوات البحث العلمي في ضوء المسؤولية الأخلاقية للبحث التربوي.
3. تزويد طلبة الدراسات العليا بمعايير أخلاقيات البحث التربوي للعمل بمضمونها عند كتابة أبحاثهم العلمية.
4. معرفة مستوى الوعي لدى طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث التربوي.



5. تزويد الجهات المشرفة على برامج الدراسات العليا بالجامعات بنقاط الضعف ومواطن الخلل لدى طلبتهم فيما يتعلق بأخلاقيات البحث التربوي.

مصطلحات الدراسة

أما المصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة فهي:

- **البحث التربوي**: عملية استقصاء منظمة ودقيقة تقوم على مجموعة من القواعد والقوانين العلمية بهدف وصف مشكلة تربوية وجمع البيانات المتعلقة بها وتحليلها وتفسيرها، وإيجاد الحلول المناسبة لها باستخلاص النتائج وتعميمها فيما بعد.
- **أخلاقيات البحث التربوي**: هي مجموعة الشروط والأحكام القيمية والمبادئ والآداب التي تحكم سلوك الطالب الباحث في الجامعة أثناء إعداده مشروع التخرج أو الرسالة أو الأطروحة في جميع مراحل بحثه (الحبيب، وأبو كريم، 1434: 33).

حدود الدراسة

1. في حدودها الموضوعية تقتصر هذه الدراسة على بيان مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. في حدودها المكانية تقتصر الدراسة على طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الباحة.
3. في حدودها الزمانية تقتصر هذه الدراسة على وقت إعداد هذا البحث وتطبيق أداته في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1436-1437هـ.

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

يتناول الباحث فيما يلي مفهوم البحث التربوي وأهميته وأخلاقياته.



مدخل مفاهيمي للبحث التربوي

كلمة (بحث) في اللغة تعني " طَلَبُكَ الشيءَ في التُّراب؛ بَحَثَه يَبْحَثُه بَحْثاً... والبَحْثُ: أَن تَسْأَل عن شيء، وتَسْتَخْبر... واسْتَبْحَثْتُ وابْتَحَثْتُ عن الشيء، بمعنى واحد أَي: فَتَّشْتُ عنه"(ابن منظور، 1410، مادة: بحث). فيدخل في معنى البحث الطلب والتفتيش، والسؤال عن الشيء وهو ما يفعله الباحث في طلبه العلم، وفي بحثه عن إجابة سؤال أو أسئلة.

ويورد أبو سليمان (1996: 25) تعريف المختصين للبحث العلمي فيقول: هو " عملية علمية تجمع لها الحقائق والدراسات، وتستوفي فيها العناصر المادية والمعنوية حول موضوع معين دقيق في مجال التخصص؛ لفحصها وفق مناهج علمية مقررة، يكون للباحث منها موقف معين؛ ليتوصل من كل ذلك إلى نتائج جديدة ".

وفي تعريف آخر: هو مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان، مستخدما الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر(عدس وآخرون،2004: 53). فهو عملية منظمة يسعى من خلالها الباحث إلى جمع الحقائق والمعلومات في ضوء المنهج العلمي بهدف اكتشاف المعرفة، والتنبؤ، والضبط، والتعميم.

أما البحث التربوي فيعدّ نشاطا أساسيا لتنمية الكفاية في المواقف التعليمية، وتوفير المعرفة التي تسمح بتحقيق الأهداف التربوية بأكثر الطرق والأساليب فعالية. ويسهم في تطوير الفكر التربوي علميا وعربيا وقطريا، بغية تحقيق مزيد من تطوير حياة الإنسان وزيادة سعادته، كما أنه يسهم في دراسة الواقع وحل المشكلات التي تواجهه (الشامسي، 2004: 24). وهو بذلك يمثل أداة مهمة للتطوير والتغيير من خلال حل المشكلات التربوية.

والبحث التربوي جانب من جوانب البحث العلمي، يتحدد بتحديد التخصص الذي يبحث فيه الباحث فهو " واحد من ميادين البحث العلمي المختلفة وهو يسعى بحكم تسميته إلى التعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها"(عدس، 1992: 4) وعلى هذا فالبحث العلمي أعم وأشمل.

ويرى مرسي (1994: 16) أنه ليس هناك تعريف عام موحد للبحث التربوي لأن البحث نشاط واسع متنوع، ويأخذ أشكالا مختلفة، وأساليب متنوعة، وقد يكون نتيجة جهود فرد واحد، أو مجموعة من الأفراد أو يكون مسؤولية هيئة من الهيئات أو منظمة من المنظمات... وفي كل الأحوال يكون هدف البحث دائما توسيع نطاق المعرفة البشرية



وتنميتها.

إلا أن هذا الرأي لا يشكل مبررا لعدم إيجاد تعريف للبحث التربوي، فقد عرفه غير واحد من التربويين، ومن تلك التعريفات أنه " العملية الصحيحة والموضوعية التي تهدف لإيجاد حل مشكلة معينة ومحددة، ويعرفه البعض بأنه تطبيق الطريقة العلمية تطبيقا منظما ومدروسا من أجل الوصول إلى حل لمشكلاتنا التربوية" (الريضي، والشيخ، د.ت:10).

ويُعرَّف كذلك بأنه " استقصاء دقيق، يهدف إلى وصف مشكلة موجودة بالميدان التربوي التعليمي، بهدف تحديدها وجمع المعلومات والبيانات المرتبطة بها وتحليلها، لاستخلاص نتائج البحث ومناقشتها وتفسريها والخروج بقواعد وقوانين يمكن استخدامها في علاج هذه المشكلة أو المشكلات المشابهة عند حدوثها (العنيزي وآخرون،1999: 49).

ويستهدف البحث التربوي استكشاف القوانين ومبادئ العمليات التربوية حتّا لتطوير التربية وتقدمها لمواكبة الحاضر والمستقبل. ووضع الأسس النظرية والعملية لخطة تربوية عامة، وكذلك تجويد نوعية التعليم وتحسين مردوده، وتحديث المفاهيم التي ينبغي تعلّمها، والعادات التي ينبغي اكتسابها، وكذا أساليب التفكير، وتحسين نوعية التربية (الشامسي، 2004: 26-27).

ويمكن تقسيم البحث التربوي إلى ثلاثة أنواع، والفرق الرئيس بين هذه البحوث يكمن في طبيعة كل نوع من البحوث، ومنهجه، ومدى الدقة والضبط المستخدم في مواجهة الحقيقة العلمية، ومحاولة الكشف عنها، وهي: البحث الأساسي أو النظري Basic Research، والبحث التطبيقيApplied Research، البحث الموقفي Action Research (مرسي، 1994: 27-29). في حين يذكر جلبرت ساكس في كتابه " أصول البحث التربوي" تصنيفات أخرى للبحوث التربوية، هي: البحث التحليلي والوصفي والتجريبي (في الشامسي، 2004: 36).

وتتمثل أهمية البحث التربوي في أنه يبحث في الظاهرة الإنسانية، والكشف عن طبيعتها، ودراسة واقعها، وتناول المنظومة التربوية بكافة أبعادها، للوقوف على احتياجاتها، وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتها، وبالتالي تحسين الواقع التربوي وزيادة فعاليته.



أخلاقيات البحث التربوي

تتمثل أخلاقيات البحث التربوي في المعايير والضوابط الأخلاقية التي يسير في إطارها الباحث التربوي عند إعداده لدراسته، والتي يعمل جاهدا على أن تكون الضابط لجميع خطواته وإجراءاته، بدءا من الشعور بالمشكلة وتحديدها وانتهاء باستخلاص النتائج وصياغة التوصيات والمقترحات في ضوئها.

وأخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة من الضوابط والمعايير الأخلاقية الرفيعة المنبثقة من التصور الإسلامي لهذا الجهد، والتي ينبغي أن تحكم سلوكيات وممارسات الباحث العلمي والتربوي فيما يختص بذاته هو، وضرورة تمكنه من آليات البحث العلمي وضوابطه قبل أن يمارسه، وتحكم كذلك علاقته بزملائه الباحثين، وعلاقته بطلابه ومن ثم تحديد علاقته بالمجتمع الإنساني كله بصفة عامة (بكرة، 1996: 176).

ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال باحث متمكن من أدواته البحثية، حيث يشير حمدان (1989: 28) إلى أن من أهم العوامل المؤثرة على صلاحية البحث العلمي هو أهلية الباحث العلمية للقيام بالبحث العلمي، ويرتبط بهذا العامل كفاية معرفته النظرية والتطبيقية لمفاهيم ومبادئ وطرق وأدوات وتخطيط وتنفيذ البحث العلمي، وميوله وأخلاقياته العامة نحو البحث عموما والمحافظة على دقة نتائجه بوجه خاص، حيث إن الميول الشخصية التي يحملها الباحث العلمي تجسد تحد مهم يهدد صدق نتائج البحث العلمي، حيث تتأثر سلبا أو إيجابا.

إن البحث العلمي لا يستقيم إلا باستقامة الباحث العلمي وأن يكون أهلا لهذه المسؤولية العلمية، وأن يتمتع بالأخلاق العلمية وأهلا لأن يتحمل تلك المسؤولية، وأن يتحلى بالأخلاق الفاضلة في علاقته مع ربه وعلاقته مع بني الإنسان وبكل ما في الوجود من مخلوقات (عبد الحي، 2008: 189). أما فساد أخلاقيات الباحث وعدم أمانته في أداء البحث وتحليل وتفسير نتائجه وتبنيه المناروة خلال ذلك للحصول على ما يريد أصلا ـ بالتغاضي عما تفرزه فعلا عينات وإجراءات البحث ـ تشكل أخطر التهديدات التي تواجه البحث العلمي على الإطلاق حيث لا يمنع الفرد هنا من اختلاق تجريبي كليا أو جزئيا، والنتيجة زيف وسراب في الفكر الإنساني، وخراب أو تعثّر لمستقبل الإنسان والمجتمع (حمدان، 1989: 28).

ويتحدث استوكلي وبالكويل Stockley & Balkwill (2013: 8) عن مراجعة أخلاقيات البحث العلمي من خلال المؤتمرات والورش العلمية، والتي تمخض عنها عدم التزام كثير من الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي،



والالتزام بالمعايير الأخلاقية المنصوص عليها، وخاصة فيما يتعلق بالسلوك الأخلاقي للبحوث التي تجرى على البشر، وعدم التقيد باطلاعهم على الهدف من البحث وأخذ الموافقات المنصوص عليها في معايير أخلاقيات البحث العلمي.

ويحاول هتشت Hecht (1996) إلقاء الضوء على اللوائح المنظمة لمراجعة أخلاقيات البحث العلمي في الولايات المتحدة، والكشف عن تقيّد الأبحاث الطبية بالمعايير والأساليب الأخلاقية في البحث العلمي والتي ظلت محل نقاش لعدة قرون، في الوقت الذي تعفى (استثناء تقليدي) فيه البحوث الاجتماعية في البيئات التربوية من الرقابة وإخضاعها للمراجعة وفق الضوابط والمعايير الخاصة بالبحث العلمي، ويناقش أيضا كيفية مراجعة القوانين واللوائح الاتحادية والمنظمة لعموم البحث العلمي بكافة تخصصاته، كما يناقش كيفية التصدي للتحديات التي تواجه التشريع الذي يكفل إدراج كل البحوث للمراجعة الأخلاقية وخاصة البحوث الطبية والسلوكية وذلك في ضوء "تقرير بالمونت" عن المبادئ الأخلاقية لحماية البشر الخاضعين للتجارب من اللجنة الوطنية لحماية الموضوعات البشرية الطبية الحيوية والأبحاث السلوكية.

إن المكانة العلمية للبحوث تتوقف إلى حد بعيد على ما يتسم به العلماء الباحثون من تجرّد وموضوعية ونزاهة وحياد، بالإضافة عن الابتعاد عن انتهاك معايير وقواعد الأخلاقيات في إجراء البحوث (خليل، وطه، 2002).

ولذا فإن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات مطالبون بتنمية الوعي لدى الطالب الجامعي عموما وطالب الدراسات العليا على وجه الخصوص بأخلاقيات البحث التربوي، وبالتالي فإن الباحث التربوي مطالب بالالتزام بالمعايير والضوابط الأخلاقية للبحث التربوي لتحقيق أهدافه والاستفادة من نتائجه.

ويعرض سويف (1995) إلى المسؤولية الأخلاقية للباحث من زاوية علاقتها بالناحية الفنية لتصميم الأبحاث، كاختيار المشكلة، وعينات الدراسة، والباحثين المساعدين، وكفاءة الأداة ومستوى ملاءمتها، وأسباب التحليل، مشيرا إلى الانحرافات والخروقات الكثيرة التي ترتكب بوعي أو بدونه، تمثل مظهرا من مظاهر الخروج على قواعد أخلاقيات البحث العلمي. ويشير عبد الخالق (1992: 20) إلى أن خطة التحليلات الإحصائية وعرضها وكتابة التقرير عن النتائج تخضع جميعا لمبادئ أخلاقية.

ومن المهم أن يدرك الجميع أن البحوث ليست في جوهرها مشكوك فيها أخلاقياً، وليست الفضائح العلمية هي المقصودة من أخلاقيات البحث العلمي، ولكن على الطرف الآخر هناك إخفاقات تتعلق بدقة وجودة البحوث قد تدخل في نفس السياق. ومن هنا يمكن القول إن أخلاقيات البحث العلمي لا تتوقف على مراعاة الشروط والضوابط الأساسية في البحث العلمي، بل يمكن تضمين دقة وجودة البحوث ضمن سياق أخلاقيات البحث العلمي. وعلى



الرغم مما سبق ذكره فإن الاهتمام بأخلاقيات البحث العلمي جاء نتيجة لعدد من الفضائح المتتالية لبعض الأعمال البحثية التي تعرض فيها المشاركين لمخاطر جسيمة، وهناك بعض الأمثلة الشهيرة والتي أدت في النهاية إلى إقامة لجان مستقلة لمراجعة أخلاقيات البحث العلمي(European Union, 2010 :15).

إن مراعاة الباحث للشروط المنهجية واتباعه الأصول العلمية في بحثه ـ تندرج من ناحية معينة ـ تحت الاعتبارات الأخلاقية، ويمكن أن نفهم هذه العلاقة بشكل أفضل عندما نصوغ المسألة بهذه الصورة: إن عدم اتباع الشروط المنهجية في البحث يعد أمرا غير أخلاقي. ومن ثم يمكن القول بأن مراعاة الشروط المنهجية من بين أخلاقيات البحث العلمي، مع ملاحظة أن الخط الفاصل بين الشروط المنهجية والاعتبارات الأخلاقية قد لا يكون محددا تحديدا تاما (عبد الخالق،1992: 10). أي أن التخلي عن هذه الأخلاقيات والاخلال بها ليس فقط في الانتحال والانحياز وعدم الموضوعية وغيرها من القيم العلمية التي ينبغي للباحث التحلي بها، وإنما هو كذلك في عدم الالتزام بالمنهجية العلمية الصحيحة في الخطوات الإجرائية للبحث.

إن الإخلال بمعايير أخلاقيات البحث التربوي في أي مرحلة من مراحله تعني فساد النتائج وبالتالي فساد البحث وعدم صلاحيته للتعميم، وبات هو المشكلة بعد أن كان وسيلة لحل المشكلات.

ضوابط ومعايير المسؤولية الأخلاقية للبحث التربوي:

إن مما يسهم في تحقق أخلاقيات البحث العلمي، التزام الباحثين بالأصول والضوابط التي يجب مراعاتها أثناء قيامهم بإجراء البحث العلمي، التي تتمثل فيما يلي:

1. تفهم حاجات ومشاكل المجتمع المحلي والمجتمع الدولي، بحيث تراعي بحوثهم تلك الحاجات والمشاكل لتسهم في حلها وتنميتها.
2. مراعاة قواعد العدل والإنصاف في معاملة أفراد الفريق البحثي، وخاصة عند إبرام الاتفاقيات البحثية، تقسيم المخصصات والعوائد البحثية بينهم؛ والاهتمام بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني في الأبحاث وحقها في الاستفادة من نتائجها.
3. البعد عن مواطن الإضرار بالمشاركين بالبحث العلمي، والعمل على تقليص حجم الأضرار في حالة وقوعها.



4. تقدير الفوائد المرجوة من البحث، وتحديد المخاطر التي يمكن أن تنجم عنه، وتحديد وقت زمني معين لإنهاء البحوث.
5. مراعاة الموضوعية في جميع مراحل إعداد البحث العلمي وحتى الانتهاء منه، مع ما يرافق ذلك من تقارير ونتائج ونشرها ضمن المنهج المتبع في البحث العلمي.
6. مراعاة الدقة في إجراء البحوث المتميزة وتطبيق معايير المنهجية العلمية في إعداد البحث وتقديمه للنشر.
7. مراعاة الأمانة العلمية في تأصيل الأبحاث، ودقة الاقتباس، والإشارة إلى أصحابها بما يحفظ لهم حقوقهم.
8. مراعاة قواعد الأمن والسلامة للأشخاص المشاركين في الأبحاث والمحافظة على حقوقهم الشخصية.
9. الالتزام بالاتفاقيات والعقود المبرمة مع الباحثين، والحرص على تنفيذها بكل أمانة وإخلاص، واحترام الأنظمة واللوائح القانونية والأعراف الجامعية والسياسات الحكومية المتعلقة بالبحث العلمي.
10. يلتزم الباحث بعدم استغلال نفوذه في تحقيق منافع شخصية، أو إساءة استخدام الحق الممنوح له بهدف منح خدمات، أو فرص، أو تسهيلات لبعض الباحثين على حساب البعض الآخر مع ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمنع تأثير ذلك على إجراء البحث، أو نتائجه، أو المشاركين فيه (اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي، 1434: 9-10).

أما المسؤولية الأخلاقية للباحث التربوي فيوجزها الشيباني (1975: 48) فيما يلي:

1. أن يستهدف من نشاطه البحثي خير مجتمعه وأمته، ونفعها وخدمة مصالحها، وزيادة رصيدها المعرفي والتقني، وزيادة إنتاجيتها، وتحقيق تطورها وقوتها، وتحقيق العدالة والمساواة والرفاهية، والإسهام في تشخيص ومواجهة وحل مشكلاتها
2. أن يلتزم بقضايا وأهداف وآمال مجتمعه وأمته، وأن يسعى مخلصا للإسهام في تحقيقها من خلال اختيار المشروعات والمناشط والطرق والأساليب المقبولة خلقيا والتي تتمشى مع القيم الأخلاقية والإنسانية المرغوبة.
3. أن يراعي القيم السائدة في مجتمعه التي يقرها الدين والعقل والعرف.
4. أن يلتزم بأخلاقيات البحث التربوي وبالمبادئ والقواعد الخلقية التي تتضمنها القوانين الأساسية، وأن يراعيها في جميع نشاطاته البحثية. ومن هذه الأخلاقيات: الموضوعية في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها، وفي إصدار الأحكام العلمية، والحياد الفكري، والتجرد عن الأهواء، والدقة في



التعبير، وفي استعمال الاصطلاحات والمفاهيم، وفي اختيار العينات، وتصميم التجارب العلمية، وفي ملاحظة الظواهر، وفي تصوير ودراسة الواقع، وفي التحكم في المتغيرات، وفي التنبؤ بمدى حدوث أو عدم حدوث الظاهرة في المستقبل، وأمانة النقل والملاحظة، وتحري الحقيقة، وتصوير الواقع على ما هو عليه، وتقديم فهم للظاهرة موضوع البحث يطابق ما هي عليه في الواقع، وفحص الأدلة والتأكد من صدقها، والنظرة إلى الأمور نظرة كلية، والانفتاح الفكري والنفسي والمرونة الفكرية، وعدم التحيز وتجنب الغرور.

وفي السياق نفسه يعرض الأسدي (2008: 1-2) لعدد من القيم العلمية التي تشكل في مجموعها الأخلاقيات القيمية للعمل البحثي، والتي تتمثل فيما يلي:

1. الموضوعية: وتعني أخلاقيا ذكر الحقائق التي تم التوصل إليها كما هي سواء عززت وجهة نظر الباحث أو تعارضت معها، دون أي تغيير أو تحريف عليها.
2. الدقة: وتعني أخلاقيا اعتماد مقاييس دقيقة مستندة إلى أسس علمية للوصول إلى نتائج مقبولة.
3. العلمية: وهذا يعني استخدام الطريقة العلمية الممنهجة في الوصول إلى الحقيقة.
4. الحيادية: أي الابتعاد عن التعصّب والتزمت والتمسك بالرأي والذاتية بل اتصاف الباحث بالحيادية والانحياز كليا إلى الحقيقة العلمية أي أن يكون الباحث منفتحا عقليا.
5. الدلالة: وتعني أخلاقيا ومهنيا أن يعتمد الباحث على الأدلة والبراهين الكافية لإثبات صحة النظريات والفرضيات للتوصل إلى الحل المنطقي المعزز بالأدلة.

ومهم يكن فإنه ينبغي أن يكون لدى الباحثين الاهتمام بمجالات تعزيز المعرفة، كما ينبغي عليهم أن يدركوا المسؤوليات الخاصة الواجبة عليهم في هذا السبيل، والتي من أهمها متابعة وعرض الحقائق التي توصلوا إليها كما هي، ولتحقيق ذلك يجب عليهم تكريس طاقاتهم لتطوير وتحسين كفاءتهم الأكاديمية، كما ينبغي عليهم أيضا ممارسة النقد الذاتي والانضباط والعدل في قراراتهم، لاستخدام وتوسيع ونشر المعرفة. كما ينبغي عليهم أيضا عدم إساءة استخدام مواقعهم كباحثين لتحقيق مكاسب شخصية (اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي، 1434: 12).

وفي ضوء ما سبق سوف يتناول الباحث في هذه الدراسة أخلاقيات البحث التربوي من عدة جوانب على النحو الآتي:



أولا: أخلاقيات البحث التربوي في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة: وتتمثل هذه الأخلاقيات في اختيار المشكلة في حدود إمكانات الباحث، ومراعاة الضوابط الدينية والوطنية، والحرص على أن يسهم البحث في تقدم المعرفة الإنسانية، والموضوعية في تحديد أهداف البحث وأهميته، وتحديد مصطلحات البحث بدقة، والتزام الدقة في جمع المادة العلمية، وتوثيق النصوص المقتبسة بدقة وأمانة، وتحديد الدراسات السابقة بناء على صلتها بموضوع البحث، والموضوعية عند الاستشهاد بنتائج الدراسات السابقة.

ثانيا: أخلاقيات البحث التربوي في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات: ويلتزم فيه الباحث باختيار منهج الدراسة المناسب، وتحديد المجتمع والعينة، وبناء أداة الدراسة بشكل صحيح، وتحكيمها، والدقة والأمانة في تطبيقها، وعرض البيانات بموضوعية.

ثالثا: أخلاقيات البحث التربوي في جانب تحليل البينات والنتائج وتفسيرها: وهي أخلاقيات تتعلق بالتحليل واختيار الأسلوب الاحصائي المناسب، وتحليل البيانات وتفسيرها بدقة، ومن ثم استخلاص النتائج وتفسيرها والابتعاد عن الذاتية وعن المبالغة في تعميم النتائج.

رابعا: أخلاقيات عامة في الكتابة العلمية: وتتمثل في كتابة الخطة البحثية بإتقان وفق المعايير والضوابط المعتمدة، ومراعاة حسن الترتيب والتنظيم، وسلامة الكتابة من الأخطاء اللغوية والطباعية، ووضوح العبارة ودقتها.

دراسات سابقة:

دراسة الحبيب، وأبو كريم (1434هـ): وهدفت الدراسة إلى التعرف على أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في الكليات الإنسانية (التربية، اللغات والترجمة، الآداب، العلوم الإدارية) للفصل الثاني 1432/1431 والبالغ عددهم (250) فراد. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي. وقد أظهرت نتائج الدراسة لتقديرات أفراد العينة على الأداة الكلية يقابل التقدير بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.48)، كما كان حال جميع مجالات الدراسة التقدير بمستوى متوسط، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة الكلية للدراسة تُعزى لمتغيري الجنس والرتبة الأكاديمية.



دراسة غنايم (**2013**): وهدفت الدراسة إلى إبراز بعض الأخطاء الشائعة في استخدام الإحصاء في البحوث التربوية، والكشف عن بعض أشكال التجاوزات الأخلاقية في استخدام هذه الإحصاءات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد قدمت الدراسة من خلال نتائجها تصورا مقترحا لمعايير الاستخدام الأخلاقي لإحصاء في البحوث التربوية.

دراسة سليمان (**2012م**): وهدفت الدراسة إلى توضيح أهم القيم التي يجب توافرها في الباحثين والقائمين على أمر البحث التربوي، والوقوف على أهم إشكالياته. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. واستخدم الباحث النهج الوصفي التحليلي. وقد قدمت الدراسة من خلال نتائجها رؤية مقترحة لبناء القيم اللازمة لتطوير البحث التربوي بالجامعات المصرية.

دراسة عبدالحي (**2008م**): وهدفت الدراسة إلى التعرّف طبيعة أخلاقيات البحث العلمي وموقف الباحث العربي منها، ودور الجامعات العربية في تطوير البحث العلمي، والعوامل التي تؤثر فيه، وأهم مشكلاته، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف البحث العلمي وقلة تقدير معطياته ونتائجه على المستوى العام للمجتمع، وضعف تقييمها، وإهمال أعضاء هيئة التدريس وعدم إدراكهم أن البحث العلمي جزء لا يتجزأ من مهمتهم وعمله في الجامعة، وأن البحث العلمي العربي يلتزم إلى حد ما بقيم وعادات المجتمع العربي، ولا يوجد تناقض بين نتائجه وبين معتقداته الدينية، وعدم توفر الحد الأدنى من الثقة المطلوبة لدى المؤسسات الصناعية، وفقدان الثقة بين الجهات الإنتاجية وبين البحث العلمي العربي.

دراسة الأستاذ (**2005م**): وهدفت الدراسة إلى التعرّف على مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم البحث العلمي، كما يتبدى من خلال خطاباتهم من وجهة نظر أساتذتهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وطبقت الدراسة على (40) أستاذا جامعيا ممن مارسوا الخبرة الإشرافية على طلبة الدراسات العليا. وتشير نتائج الدراسة إلى أن ترتيب مجالات النسق القيمي على النحو التالي: البصيرة الفكرية، يليه الموضوعية، ثم العقلانية، ثم حب الاستطلاع، وكان مستوى القيم البحثية لديهم أقل من 80% ولم يتأثر بالمتغيرات المتعلقة بالأستاذ الجامعي.

دراسة علي (**2004م**): وهدفت الدراسة إلى التعرّف على أهم معالم وأبعاد الأزمة الأخلاقية للبحث العلمي في مصر من أجل بناء دستور أخلاقي للبحث العلمي، مع وضع مقترح لأهم معايير الدستور الأخلاقي. واستخدمت



الباحثة المنهج الوصفي. واستخدمت أسلوب دلفاي بجولاته المتعددة. وقد أكدت نتائج الدراسة على أهمية المعايير الأخلاقية للبحث العلمي اللازمة لمواجهة عصر المعلوماتية، وهي المعايير التي ضمنتها الباحثة للتصور المقترح الذي قدمته الدراسة.

دراسة القيسي وآخرون (**2001م**): وهدفت الدراسة إلى التعرّف على مستوى وعي التدريسيين في كليتي الآداب والتربية/ عدن بأخلاقيات البحث العلمي من حيث الموقف الأخلاقي من قضايا الفرد والمجتمع، والموقف الأخلاقي من القضايا المنهجية، والموقف من الخصائص الأخلاقية للباحثين في العلوم الاجتماعية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وتشير نتائج الدراسة إلى أن التراجع في مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي يعود إلى ضعف اعتياد البحث العلمي، والجهل بمواثيق الشرف الأخلاقية للعلوم الاجتماعية، والبيئة الأكاديمية المحيطة بالباحثين، والأجواء المتاحة لهم للنمو والتطوّر المهني/ وهناك ما يتصل بالوازع الأخلاقي للباحثين أنفسهم.

دراسة بكرة (**1996م**): وهدفت الدراسة إلى وضع ميثاق أخلاقي يضبط سير العملية البحثية ويحدد خطاها، ويرسم اتجاهها، لتمكين البحث العلمي والتربوي من تحقيق أهدافه في خدمة البشرية. واستخدم البحث المنهج الوصفي، وسار الباحث في دراسته وفق الرؤية الإسلامية لقضية البحث العلمي وأخلاق العلماء والباحثين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الإخلاص، والبحث عن الحق، والنظرة الشمولية، والبعد عن الهوى، والالتزام بالموضوعية، والانتفاع بالعلم، والتواضع، والصدق والأمانة من أهم أخلاقيات ومعايير الباحث العلمي. أما عن أخلاقيات البحث العلمي التي تحكم العلاقة بين العالم وطلابه فتتمثل في نشر العلم والتدرج فيه، وتقبل الاختلاف في الرأي، وحب العلم والرغبة في طلبه. أما أخلاقيات البحث العلمي فيما يتعلق بالباحث وعلاقته بزملائه في أن يؤمن الباحث بالتباين واختلاف الآراء، وضرورة وضع قواعد للحوار والمناقشة، وعقد الندوات والمؤتمرات وحلقات النقاش لتبادل الآراء وإثارة الأفكار وتوليد المعرفة.

دراسة البحيري (**1995م**): وهدفت الدراسة إلى تأصيل أخلاقيات البحث الاجتماعي، واستخلاص أهم أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر عينة من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس. واستخدم الباحث النهج الوصفي التحليلي. وقد قدمت الدراسة من خلال نتائجها مجموعة من المعايير الأخلاقية المتعلقة بالبحث العلمي في مختلف خطواته.



التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في جوانب واختلفت عنها في جوانب أخرى، على النحو التالي:

- تنوعت أهداف الدراسات السابقة بين معرفة أخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب ومستوى وعيهم بتلك الأخلاقيات كما في دراسة (الحبيب وأبو كريم) ودراسة (القيسي وآخرون) ودراسة (الأستاذ)، وبين التعرّف على أهم معالم الأزمة الأخلاقية في البحث العلمي، والوقوف على طبيعة أخلاقيات البحث العلمي كما في دراسة (علي) ودراسة (عبد الحي)، وأخرى تناولت وضع ميثاق أخلاقي يضبط سير العلمية البحثية، أو دستور أخلاقي للبحث العلمي كما في دراسة (بكرة) ودراسة (علي)، بينما تناولت دراسات أخرى أهم القيم التي يجب أن يمتلكها الباحث كما في دراسة (سليمان)، أو الوقوف على أخطاء الباحثين في الجانب الإحصائي كما في دراسة (غنايم). بينما تناولت الدراسة الحالية مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي.
- اتفقت الدراسة الحالية في تناول الوعي بأخلاقيات البحث التربوي مع دراسة (القيسي وآخرون).
- اتفقت الدراسة الحالية في اختيارها لمعرفة واقع طلبة الدراسات العليا وطبيعة المرحلة فيما يتعلق بأخلاقيات البحث التربوي مع كل من دراسة (الحبيب وأبو كريم) ودراسة (القيسي وآخرون) ودراسة (الأستاذ)، بينما اختلفت في ذلك مع كل من دراسة (غنايم، وسليمان، وعلي، وبكرة، والبحيري، وعبد الحي).
- اتفقت الدراسة الحالية في اختيارها لبعد العينة مع كل من دراسة (الحبيب وأبو كريم، والأستاذ، وعلي، والقيسي وآخرون، والبحيري).
- تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.
- تركز الدراسة الحالية على جانب الوعي بأخلاقيات البحث التربوي دون الممارسة الفعلية لتلك الأخلاقيات.



منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي) وذلك عند إجراء دراسة مسحية لآراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الباحة تجاه مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا. وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الباحة، ممن يدرّسون في برامج الدراسات العليا، والبالغ عددهم (57)، خلال الفصل الدراسي الأول من العام 1437/1436هـ.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (57) عضوا. وبعد استبعاد الاستبانات غير المكتملة وصل عدد العينة النهائية إلى (46) عضوا كما يوضحها الجدول (1):

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة وفق بياناتهم الأولية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك فأعلى	15	32.6
	أستاذ مساعد	31	67.4
عدد سنوات الخبرة في التدريس في برامج الدراسات العليا	أقل من 5 سنوات	16	34.8
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	15	32.6
	من 10سنوات فأكثر	15	32.6
المجموع		46	100.0



وبذلك بلغ مجموع عدد أفراد العينة (46) من أعضاء هيئة التدريس، يمثلون ما نسبته (80%) من المجتمع الأصلي للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث في معالجة بيانات هذه الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة وأهدافها، وهي: معامل ارتباط بيرسون(Pearson)، معامل ألفا كرونباخ(Cronbach Alpha)، المتوسط الحسابي (Mean) الانحراف المعياري (Standard Deviation)، اختبار (ت)، اختبار(ف)، اختبار مان ـ وتني.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة للتعرف على مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الباحة، وقد صُممت الاستبانة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت أخلاقيات البحث العلمي والتربوي والاستفادة منها، من أهمها دراسة (الحبيب، وأبو كريم، 1434: 56)، ودراسة (علي،2004)، ودراسة (البحيري،1995)، وتكونت الاستبانة من أربعة محاور:

المحور الأول: أخلاقيات البحث التربوي في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة، وعدد فقراته (12).

المحور الثاني: أخلاقيات البحث التربوي في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات، وعدد فقراته (12).

المحور الثالث: أخلاقيات البحث التربوي في جانب تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها، وعدد فقراته (14).

المحور الرابع: أخلاقيات عامة في الكتابة العلمية وعدد فقراته (8).

صدق الأداة وثباتها:

أولا: صدق الأداة: تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من المختصين وخبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وعددهم (18). وقد تكونت الأداة في صورتها الأولية من أربعة محاور تضمن المحور الأول (17) فقرة، والثاني (14) فقرة، والثالث (19) فقرة، والرابع (12)، وكان مجموع فقرات المحاور(62) فقرة. وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من أربعة محاور تتضمن(46) فقرة. واستخدم معامل ارتباط بيرسون



(الاتساق الداخلي) لقياس معامل الصدق الداخلي، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، وكانت النتائج التي تم الحصول عليها كلها (دالة إحصائيا) عند مستوى(0,01) كما يتضح من الجدول(2) والجدول(3): **صدق الاتساق الداخلي**:

1-1- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الاستبانة، بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه:

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الوعي في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة	1	**0.4539**	5	**0.8252**	9	**0.5715**
	2	**0.5478**	6	**0.7730**	10	**0.7379**
	3	**0.6220**	7	**0.8293**	11	**0.7611**
	4	**0.7334**	8	**0.6972**	12	**0.8107**
الوعي في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات	13	**0.6475**	17	**0.7692**	21	**0.7483**
	14	**0.8089**	18	**0.7814**	22	**0.6661**
	15	**0.8433**	19	**0.7442**	23	**0.7133**
	16	**0.7904**	20	*0.2997	24	**0.8468**
الوعي في جانب تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها	25	**0.5570**	30	**0.7946**	35	**0.7286**
	26	**0.6543**	31	**0.7725**	36	**0.7188**
	27	**0.6519**	32	**0.7920**	37	**0.7125**
	28	**0.8136**	33	**0.8503**	38	**0.8135**
	29	**0.7418**	34	**0.8233**		
الوعي بالأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية	39	**0.6151**	42	**0.7300**	45	**0.7594**
	40	**0.7890**	43	**0.5590**	46	**0.7591**
	41	**0.7631**	44	**0.7739**		



** دالة عند مستوى 0.01

1-2- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الاستبانة، بالدرجة الكلية للاستبانة:

جدول رقم (3)

معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.4401	13	**0.5515	25	**0.5465	37	**0.6996
2	**0.5549	14	**0.7688	26	**0.6170	38	**0.7820
3	**0.6502	15	**0.8254	27	**0.6177	39	**0.5430
4	**0.7254	16	**0.8572	28	**0.8252	40	**0.7091
5	**0.8020	17	**0.7531	29	**0.7202	41	**0.7140
6	**0.7315	18	**0.7518	30	**0.7637	42	**0.6509
7	**0.7392	19	**0.7397	31	**0.7275	43	**0.4683
8	**0.6249	20	0.2006	32	**0.7399	44	**0.7902
9	**0.5462	21	**0.7164	33	**0.7940	45	**0.7420
10	**0.6544	22	**0.5307	34	**0.7698	46	**0.7742
11	**0.7097	23	**0.6294	35	**0.6945		
12	**0.7377	24	**0.8263	36	**0.7245		

** دالة عند مستوى 0.01



3-1- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين محاور الاستبانة، بالدرجة الكلية للاستبانة:

جدول رقم (4)

معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
الوعي في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة	**0.9449
الوعي في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات	**0.9494
الوعي في جانب تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها	**0.9605
الوعي بالأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية	**0.9374

** دالة عند مستوى 0.01

ثانيا: ثبات الأداة: كما تمّ حساب ثبات أداة الدراسة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ (CronpakAlpha) وكان معامل الثبات (0.98) وهو معامل مرتفع مما يدل على ثبات الاستبانة. والجدول (5) يوضّح معاملات ثبات أداة البحث لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (5)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	**عدد البنود**	**معامل ثبات ألفا كرونباخ**
الوعي في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة	12	0.91
الوعي في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات	12	0.92
الوعي في جانب تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها	14	0.94
الوعي بالأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية	8	0.86
الثبات الكلي للاستبانة	46	0.98



ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (مرتفع=3، متوسط=2، منخفض=1)، وبعد ذلك تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (3–1) ÷ 3 = 0.67

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (6)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
مرتفع	3.00 – 2.34
متوسط	2.33 – 1.68
منخفض	1.67 – 1.00

نتائج الدراسة ومناقشتها:

1–1– السؤال الأول: ما مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة؟

وللإجابة على السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما في الجدول (7):

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة



م	المعيـار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الوعي	الترتيب
2	مراعاة الضوابط الدينية والوطنية عند اختيار مشكلة البحث.	2.80	0.45	مرتفع	1
9	استخدام النص المقتبس دون تعديل أو تحريف.	2.33	0.70	متوسط	2
11	تحديد الدراسات السابقة بناء على صلتها بموضوع البحث.	2.22	0.70	متوسط	3
1	اختيار مشكلة البحث في حدود إمكانات الباحث ومرحلته الدراسية.	2.15	0.60	متوسط	4
12	الموضوعية عند الاستشهاد بنتائج الدراسات السابقة.	2.15	0.70	متوسط	4
7	توثيق النصوص المقتبسة بدقة وأمانة.	2.13	0.72	متوسط	6
5	تحديد مصطلحات البحث بدقة.	2.04	0.79	متوسط	7
3	الحرص على أن يسهم البحث في تقدم المعرفة الإنسانية.	2.02	0.71	متوسط	8
4	الموضوعية في تحديد أهداف البحث وأهميته.	2.02	0.71	متوسط	8
8	فصل الاقتباسات عن الآراء الشخصية للباحث بآليات واضحة.	2.00	0.79	متوسط	10
10	الموضوعية في استخدام النصوص المقتبسة.	1.98	0.68	متوسط	11
6	التزام الدقة في جمع المادة العلمية.	1.98	0.75	متوسط	11
المتوسط* العام للمحور		**2.15**			

* المتوسط الحسابي من 3 درجات



يتضح من الجدول السابق (7) أنّ المحور الأول (مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة) يتكون من (12) عبارة، جاءت عبارة واحدة منها عند مستوى (مرتفع) وهي العبارة (2) حيث جاء المتوسط الحسابي لها (2.80) وهذا المتوسط يقع ضمن الفئة الأولى للمقياس المتدرج الثلاثي التي تتراوح ما بين (2.34-3.00). في حين جاءت باقي عبارات المحور وعددها (11) عبارة عند مستوى (متوسط) وهي العبارات (1، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (1.98-2.33) وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئة الثانية للمقياس المتدرج الثلاثي التي تتراوح ما بين (1.68-2.33). وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك قصورا لدى طلبة الدراسات العليا في العناية بالإطار النظري والدقة في اختيار الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وربما يعود هذا القصور إلى عدم اقتناع الطلبة بأهمية هذه الخطوة من خطوات البحث العلمي وبالتالي عدم بذل الجهد الكافي عند جمع المادة العلمية واختيار الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وهو ما تؤكده نتيجة دراسة (الحبيب، وأبو كريم،1434) من أن بعض الطلاب لا يبذل الجهد المطلوب في إعداد المادة العلمية والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الارتباط المباشر بموضوع الدراسة.
ويشير الجدول كذلك إلى أن الفقرة (2) " مراعاة الضوابط الدينية والوطنية عند اختيار مشكلة البحث" حصلت على أعلى متوسط حسابي (2.80) بانحراف معياري (0.45) وهي بذلك تتفق مع دراسة (عبدالحي، 2008) التي أشارت إلى أن البحث العلمي العربي يلتزم إلى حدٍ ما بقيم وعادات المجتمع العربي ولا يوجد تناقض بين نتائجه وبين معتقداته الدينية، كما تتفق مع نتائج دراسة (القيسي وآخرون، 2001) التي تؤكد على أن التمسك بأخلاقيات المواطنة لا تعزز فقط ترسيخ الوعي بدور الباحث بوصفه مواطنا ولا تمنحه الحصانة اللازمة والحماية المطلوبة لمنع تسخير النتاج العلمي للإضرار بالمصالح الوطنية أو التصدي للممارسات الهادفة لطمس معالم الهوية الوطنية فقط بل وإلى ترسيخ الوعي بأخلاقيات المهنة والالتزام بقوانينها، وتتفق كذلك مع ما دعت إليه دراسة (سليمان، 2012) من الاهتمام بالحس الوطني والوازع الأخلاقي للباحثين. ويعزو الباحث ذلك إلى أن واقع المجتمع هو الذي يجعل الضوابط الدينية في مقدمة المعايير والمؤشرات لدى الباحث المسلم عند اختيار مشكلة بحثه، ويتضمن ذلك أيضا الضوابط الوطنية. وجاءت الفقرة (9) " استخدام النص المقتبس دون تعديل أو تحريف" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.33) بانحراف معياري (0.70) وتشير هذه النتيجة إلى أن الباحثين بحاجة إلى تنمية الوعي بالأمانة العلمية عند استخدام النصوص المقتبسة، وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لها بعيدا عن التحريف والتعديل. كذلك



يظهر من النتائج أن الفقرة (10) " الموضوعية في استخدام النصوص المقتبسة " والفقرة (6) " التزام الدقة في جمع المادة العلمية " جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.98) بانحراف معياري (0.68) للفقرة (10) و (0.75) للفقرة (6)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (البحيري، 1995) التي أشارت إلى أن هناك ثمانية جوانب أخلاقية هي التي تتحقق بنسب تزيد عن 75% لدى الطلاب الباحثين، من أهمها جوانب: الوضوح، والصدق،

والموضوعية. وفي ذلك إشارة إلى أهمية العناية بعدد من القيم البحثية حيث أشارت دراسة (بكرة،1996) إلى أن الالتزام بالموضوعية، والانتفاع بالعلم، والتواضع، والصدق والأمانة من أهم أخلاقيات ومعايير الباحث العلمي. كما أشارت دراسة (الحبيب، وأبو كريم، 1434) إلى أن الأمانة العلمية تعد من أولويات الفضائل التي يجب أن يتحلى بها العالم والمفكر، موضحا أن الأسباب تعود إلى عدم بذل الجهد الكافي للتحقق من المعلومات المتوفرة لديهم، وكذلك جهل بعضهم بأهمية البيانات والمعلومات التي حصلوا عليها، وضعف تحري الدقة في النقل أو توظيف البيانات بشكل ملائم.

ويوضح الجدول كذلك أن المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور يبلغ (2.15) من (3) وهذا يشير إلى أن استجابات أفراد العينة نحو " مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة " جاءت عند مستوى (متوسط)، مما يعني أهمية تفعيل دور عضو هيئة التدريس في رفع مستوى الوعي بهذه الأخلاقيات لدى طلبة الدراسات العليا المتعلقة بهذا الجانب الذي يعد خطوة أساسية في بناء معرفة جديدة وإنتاج بحث علمي جاد ومثمر.

1-2- السؤال الثاني: ما مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات؟

وللإجابة على السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما في الجدول (8):



جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات

م	المعيـار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الوعي	الترتيب
20	الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة لتطبيق أداة البحث.	2.78	0.47	مرتفع	1
22	تجنب الاستخفاف بأفراد العينة مهما كان مستواهم الاجتماعي أو التعليمي.	2.67	0.56	مرتفع	2
13	اختيار منهج البحث المناسب للموضوع.	2.61	0.58	مرتفع	3
23	الحفاظ على سرية المعلومات وخصوصية البحث.	2.59	0.62	مرتفع	4
14	الدقة في اختيار مجتمع البحث الممثل للمصدر الحقيقي للمعلومات.	2.39	0.71	مرتفع	5
21	الأمانة في التطبيق على عينة البحث المختارة.	2.30	0.70	متوسط	6
17	صياغة فقرات أداة الدراسة بشكل يخاطب العقل لا العاطفة.	2.28	0.62	متوسط	7
15	اختيار عينة البحث وفق الضوابط المنهجية للبحث التربوي.	2.28	0.75	متوسط	7
24	الموضوعية والنزاهة في عرض ما تم جمعه من بيانات ومعلومات.	2.24	0.67	متوسط	9
19	اختيار المحكمين من ذوي القدرات العلمية والخبرات المتخصصة.	2.24	0.77	متوسط	9



18	إجراء اختبارات الصدق والثبات اللازمة لأداة البحث.	2.17	0.80	متوسط	11
16	التزام الدقة عند اختيار الأداة وبنائها.	2.13	0.72	متوسط	12
المتوسط* العام للمحور		**2.39**			

* المتوسط الحسابي من 3 درجات

يتضح من الجدول السابق (8) أن المحور الثاني (مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات) يتكون من (12) عبارة، جاءت خمس عبارات منها عند مستوى (مرتفع) وهي العبارات (20، 22، 13، 23، 14) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.39-2.78) وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئة الأولى للمقياس المتدرج الثلاثي التي تتراوح ما بين (2.34-3.00). في حين جاءت باقي عبارات المحور وعددها (7) عند مستوى (متوسط) وهي العبارات (21، 17، 15، 24، 19، 18، 16) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.30-2.13) وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئة الثانية للمقياس المتدرج الثلاثي التي تتراوح ما بين (1.68-2.33). وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا لديهم وعي في الجوانب الإجرائية للبحث المتعلقة بالجوانب الإدارية، إلا أن هذا الوعي ينتابه شيء من القصور عند تطبيق إجراءات جمع البيانات كما هو واضح في بقية الفقرات.

ويشير الجدول كذلك إلى أنّ الفقرة (20) " الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة لتطبيق أداة البحث" حصلت على أعلى متوسط حسابي(2.78) بانحراف معياري(0.47) عند مستوى (مرتفع)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الحبيب، وأبو كريم،1434) حيث احتلت العبارة نفسها المرتبة الأخيرة بمستوى (متدن) ويفسر الباحثان ذلك برغبة بعض الطلاب في تخطي العقبات البيروقراطية التي قد تؤخر أو تعطل تطبيق الأداة، لكنه تصرفا يعد إخلالا بأخلاقيات البحث العلمي. في حين جاءت الفقرة(22) " تجنب الاستخفاف بأفراد العينة مهما كان مستواهم الاجتماعي أو التعليمي " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.67) بانحراف معياري (0.56). كذلك يظهر من النتائج أنّ الفقرة (18) " إجراء اختبارات الصدق والثبات اللازمة لأداة البحث" جاءت في الترتيب قبل الأخيرة بمتوسط حسابي



(2.17) وانحراف معياري (0.80) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (غنايم،2013) التي أشارت إلى أن هناك بعض الرسائل العلمية التي توجد فيها أخطاء في حساب الصدق والثبات المستخدم. بينما الفقرة (16) " التزام الدقة عند

اختيار الأداة وبنائها " جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.13) بانحراف معياري (0.72)، وفي ضوء نتائج هاتين الفقرتين يشير الباحث إلى أن هناك حاجة إلى رفع مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى الطلبة، وأن وقوعهم في مثل هذه الأخطاء المنهجية في البحث يعود إلى ضعف اعتياد البحث العلمي، والجهل بمواثيق الشرف الأخلاقية للعلوم الاجتماعية، والبيئة الأكاديمية المحيطة بالباحثين، والأجواء المتاحة لهم للنمو والتطوّر المهني، وهناك ما يتصل بالوازع الأخلاقي للباحثين أنفسهم كما تشير إلى ذلك نتائج دراسة (القيسي وآخرون،2001). وهو ما يؤكده (الأستاذ،2005) في نتائج دراسته التي أشارت إلى أن ضعف امتلاك الطلاب لقيم الأمانة العلمية يرجع إلى عدم دراسة مساقات دراسية خاصة بأخلاقيات البحث العلمي التي توضح وجود مواثيق وتشريعات أخلاقية لكل ممارسة للبحث العلمي، وقد يكون السبب راجعا إلى عدم وجود نظام المحاسبة، والذي يترتب عليه عقوبات معينة في حال عدم الالتزام بآداب البحث وقيمه.

ويوضح الجدول كذلك أنّ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور يبلغ (2.39) من (3) وهذا يشير إلى أن استجابات أفراد العينة نحو " مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات " جاءت عند مستوى (مرتفع)، مما يعني أن طلبة الدراسات العليا يمتلكون وعيا بأخلاقيات البحث التربوي المتعلقة بالجوانب الإجرائية لتطبيق الدراسة وجمع البيانات.

1-3- السؤال الثالث: ما مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها؟

وللإجابة على السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما في الجدول (9):

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها



م	المعيـار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الوعي	الترتيب
28	عرض البيانات بطريقة واضحة للقارئ.	2.39	0.58	مرتفع	1
29	تحري الأمانة والصدق عند عرض البيانات وتحليلها.	2.39	0.65	مرتفع	1
27	استبعاد الاستجابات التي ثبت عدم صلاحيتها قبل إدخال البيانات.	2.37	0.71	مرتفع	3
31	تحليل البيانات وتفسيرها في ضوء ظروف المجتمع الذي أجري فيه البحث.	2.33	0.70	متوسط	4
30	التزام الباحث بتقديم بيانات صحيحة عن تجاربه وأبحاثه مهما كانت النتيجة.	2.26	0.65	متوسط	5
32	الصدق والأمانة عند استخلاص النتائج وعرضها وتفسيرها.	2.26	0.68	متوسط	5
25	اختيار المعالجات الإحصائية المناسبة لأهداف البحث.	2.22	0.70	متوسط	7
37	الحذر من المبالغة في تعميم نتائج البحث.	2.20	0.65	متوسط	8
36	الابتعاد عن الذاتية عند استخلاص النتائج من واقع البيانات.	2.20	0.69	متوسط	8
26	استخدام الأسلوب الأنسب في التحليل بصرف النظر عن صعوبته أو سهولته.	2.15	0.67	متوسط	10
33	مناقشة نتائج البحث بوضوح وحيادية.	2.15	0.67	متوسط	10

34	تفسير نتائج البحث بمنطقية وفقا لأهدافه وإجراءاته.	2.11	0.74	متوسط	12
38	استخلاص توصيات البحث في ضوء نتائجه.	2.04	0.76	متوسط	13
35	مقارنة نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة.	2.04	0.79	متوسط	13
المتوسط* العام للمحور		**2.22**			

* المتوسط الحسابي من 3 درجات

يتضح من الجدول السابق (9) أن المحور الثالث (مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها) يتكون من (14) عبارة، جاءت ثلاث عبارات منها عند مستوى (مرتفع) وهي العبارات (28، 29، 27) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.37-2.39) وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئة الأولى للمقياس المتدرج الثلاثي التي تتراوح ما بين (2.34-3.00). وفي هذه النتيجة إشارة إلى أن الطلبة لديهم وعي بأهمية الخروج بنتائج صادقة من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تحقق ذلك، وإلى دور المشرف ومتابعته للخطوات الإجرائية لطلابه. في حين جاءت باقي عبارات المحور وعددها (11) عبارة عند مستوى (متوسط) وهي العبارات (31، 30، 32، 25، 37، 36، 26، 33، 34، 38، 35) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.04-2.33) وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئة الثانية للمقياس المتدرج الثلاثي التي تتراوح ما بين (1.68-2.33).

ويشير الجدول كذلك إلى أنّ الفقرة (28) "عرض البيانات بطريقة واضحة للقارئ" والفقرة (29) " تحري الأمانة والصدق عند عرض البيانات وتحليلها" حصلت على أعلى متوسط حسابي (2.39) بانحراف معياري (0.58) للفقرة (28) و(0.65) للفقرة (29)، وجاءت الفقرة (27) " استبعاد الاستجابات التي ثبت عدم صلاحيتها قبل إدخال البيانات" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(2.37) بانحراف معياري(0.71) ويرى الباحث أن هذا مؤشر إيجابي نحو تحقق معايير لأخلاقيات البحث التربوي لدى الطلبة، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (البحيري،1995) التي أشارت إلى أن الوضوح لدى الطلاب الباحثين يعد من الجوانب الأخلاقية التي تتحقق بنسب تزيد عن 75%، وتختلف مع دراسة (الأستاذ،2005) التي تشير إلى ضعف امتلاك الطلاب لقيم الأمانة.



بينما جاءت الفقرة (38) " استخلاص توصيات البحث في ضوء نتائجه " والفقرة (35) " مقارنة نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.04) بانحراف معياري (0.76) للفقرة (38) و

(0.79) للفقرة (35) ويشير ذلك إلى وجود خلل في جانب التعامل مع نتائج الدراسة بشكل جيد وتوصياتها واستخلاصها وصياغتها، وفي ذلك إشارة أيضا إلى ما دعت إليه دراسة (القيسي وآخرون، 2001) التي تؤكد على أن التراجع في مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي يعود إلى ضعف اعتياد البحث العلمي، ودراسة (غنايم،2013) التي تشير إلى أن هناك العديد من الآثار السلبية المترتبة على أخطاء التحليل الإحصائي والمعالجات الإحصائية للبحوث والرسائل التربوية، يمكن إيجازها في: البعد عن الموضوعية والتحيز مما يفقد البحوث قيمتها العلمية، وعدم الوثوق في النتائج التي تنتهي إليها هذه البحوث، واستخدام منهجية معينة في غير موضعها.

ويوضح الجدول كذلك أن المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور يبلغ (2.22) من (3) وهذا يشير إلى أن استجابات أفراد العينة نحو " مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها " جاءت عند مستوى (متوسط).

1-4- السؤال الرابع: ما مستوى الوعي بالأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية لدى طلبة الدراسات العليا؟

وللإجابة على السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما في الجدول (10):

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة

الدراسة حول مستوى الوعي بالأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية لدى طلبة الدراسات العليا



م	المعيـار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الوعي	الترتيب
43	الاستفادة من المصادر الثانوية إذا تعذر الوصول للمصادر الأصلية.	2.52	0.66	مرتفع	1
40	حسن تنظيم البحث وترتيب فصوله.	2.39	0.65	مرتفع	2
44	جمع المادة العلمية بناء على صلتها بموضوع البحث.	2.35	0.60	مرتفع	3
39	إعداد خطة البحث في ضوء الضوابط والمنهجية المتبعة في الكلية.	2.35	0.67	مرتفع	3
41	وضوح الكتابة وتنظيمها.	2.28	0.58	متوسط	5
46	التزام الحياد في عرض الأفكار المتباينة.	2.17	0.71	متوسط	6
45	الاهتمام بالجانب التأصيلي عند جمع المادة العلمية.	1.91	0.66	متوسط	7
42	الرجوع إلى المصادر الأولية والأصلية لجمع المادة العلمية.	1.76	0.71	متوسط	8
المتوسط* العام للمحور		**2.22**			

* المتوسط الحسابي من 3 درجات

يتضح من الجدول السابق (10) أنّ المحور الرابع (مستوى الوعي بالأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية لدى طلبة الدراسات العليا) يتكون من (8) عبارات، جاءت أربع عبارات منها عند مستوى (مرتفع) وهي العبارات (43، 40، 44، 39) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.35-2.52) وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئة الأولى للمقياس المتدرج الثلاثي التي تتراوح ما بين (2.34-3.00)، وهذه النتيجة تشير إلى أن الطلبة قد استفادوا من الدراسة المنهجية في هذا الجانب من خلال إعداد الخطة وحسن التنظيم وجمع المادة العلمية ذات الصلة بالموضوع مما أسهم في تشكيل وعيهم تجاه هذه المهارات البحثية. في حين جاءت باقي عبارات المحور وعددها (4) عبارات



عند مستوى (متوسط) وهي العبارات (41، 46، 45، 42) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (1.76-2.28) وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئة الثانية للمقياس المتدرج الثلاثي التي تتراوح ما بين (1.68-2.33).

ويشير الجدول كذلك إلى أن الفقرة (43) " الاستفادة من المصادر الثانوية إذا تعذر الوصول للمصادر الأصلية " حصلت على أعلى متوسط حسابي (2.52) بانحراف معياري (0.66)، وجاءت الفقرة (40) "حسن تنظيم البحث وترتيب فصوله" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.39) بانحراف معياري (0.65). كذلك يظهر من النتائج أن الفقرة (45) " الاهتمام بالجانب التأصيلي عند جمع المادة العلمية " جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (1.91) بانحراف معياري (0.66)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (البحيري، 1995) من أن ضعف خبرة بعض الباحثين في الجوانب الإسلامية المرتبطة بموضوعات البحث لتأصيلها إسلاميا تعد من العوامل المعيقة لتطبيق الجوانب الأخلاقية في البحث العلمي. في حين جاءت الفقرة (42) " الرجوع إلى المصادر الأولية والأصلية لجمع المادة العلمية" جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.76) بانحراف معياري (0.71)، ويعزو الباحث ذلك إلى اكتفاء الباحث بالمراجع الثانوية أو ما تسمى بالوسيطة أثناء جمعه للمادة العلمية، دون بذل الجهد للوصول إلى المصادر الأولية والأصلية، وهذا ما يؤيده حصول الفقرة (43) من هذا المحور على أعلى متوسط حسابي.

ويوضح الجدول كذلك أن المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور يبلغ (2.22) من (3) وهذا يشير إلى أن استجابات أفراد العينة نحو " مستوى الوعي بالأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية لدى طلبة الدراسات العليا " جاءت عند مستوى (متوسط).

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لمستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لمستوى الوعي بأخلاقيات

البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس



المحاور	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الوعي	الترتيب
الوعي في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة	2.15	0.49	متوسط	4
الوعي في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات	2.39	0.49	مرتفع	1
الوعي في جانب تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها	2.22	0.51	متوسط	2
الوعي بالأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية	2.22	0.47	متوسط	2
الدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات البحث العلمي	2.25	0.47	متوسط	

* المتوسط من 3 درجات

يشير الجدول السابق (11) لإجابات عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس إلى (محاور الاستبانة) بعد ترتيبها تنازليا، وفيه إشارة إلى أن محور (الوعي في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.39)، يليه في المرتبة الثانية كل من محور (الوعي في جانب تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها) ومحور (الوعي بالأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية) بمتوسط حسابي (2.22)، ويأتي أخيرا في المرتبة الرابعة محور (الوعي في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة) بمتوسط حسابي (2.15). حيث جاء المحور الثاني فقط عند مستوى وعي (مرتفع)، في حين يلاحظ أن المحاور الأخرى جاءت جميعها عند مستوى وعي (متوسط) وهذا يدل على أنّ مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أقل من المطلوب، مما يتطلب بذل المزيد من الجهد لتنمية الوعي بهذا الجانب، من خلال المقررات وتوعية الطلبة بأهمية حضور حلقات النقاش والمناقشات العلمية للاستفادة منها وتلافي ما يقع فيه غيرهم من الأخطاء.

وتشير نتائج ترتيب المحاور إلى تأخر محور (الوعي في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة) في الترتيب العام، حيث جاء في المرتبة الرابعة، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم اقتناع بعض الباحثين بجدوى وأهمية الإطار النظري من جانب، وعدم معرفة طرق الإفادة من الدراسات السابقة من جانب آخر، حيث يتناقل الطلبة بعض الأفكار السلبية في الجوانب المتعلقة بالإطار النظري، ومن ذلك: أن الإطار النظري تكرار، وأنه لا جهد فيه، وأنه لا جديد فيه، وأنه كتبه غيرك، إلى غير ذلك؛ مما يقلل من قيمته العلمية لدى الطلبة.



وبناء على النتائج السابقة جاءت الدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الباحة بمتوسط حسابي (20.25) عند مستوى (متوسط)، ويرى الباحث أن هناك حاجة كبيرة إلى رفع مستوى الوعي بأخلاقيات البحث لدى الطلبة، ويتفق مع ما جاء في دراسة (الحبيب، وأبو كريم،1434) من أن الضعف في مستوى أخلاقيات البحث العلمي مرتبط بمنظومة متكاملة من العوامل من أهمها: قلة تجربة واعتياد الطلبة ممارسة البحث العلمي، وجهلهم بالمواثيق الأخلاقية للبحث، كما يرتبط هذا الضعف بمستوى توفر البيئة الأكاديمية المحيطة بالطلاب، كما أن الأخلاقيات الأكاديمية تتأثر بصورة واضحة بمنظومة القواعد الأخلاقية السائدة في المجتمع، وكذلك التهاون في تقييم وقبول أبحاث الطلاب، أو عدم توفر معايير مدروسة للحكم على صلاحيتها.

1-5- السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعا لاختلاف المتغيرات: (الدرجة العلمية – الخبرة التدريسية في برامج الدراسات العليا)؟

1-2-1- الفروق باختلاف الدرجة العلمية:

جدول رقم (12)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مستوى الوعي

بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا باختلاف الدرجة العلمية

المحور	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
الإطار النظري والدراسات السابقة	**أستاذ مشارك فأعلى**	15	2.02	0.47	1.32	0.194	غير دالة
	أستاذ مساعد	31	2.22	0.49			
إجراءات التطبيق وجمع البيانات	**أستاذ مشارك فأعلى**	15	2.28	0.44	1.10	0.278	غير دالة
	أستاذ مساعد	31	2.45	0.51			



تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها	أستاذ مشارك فأعلى	15	2.11	0.53	1.04	0.304	غير دالة
	أستاذ مساعد	31	2.28	0.50			
الأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية	أستاذ مشارك فأعلى	15	2.19	0.44	0.26	0.800	غير دالة
	أستاذ مساعد	31	2.23	0.49			
الدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات البحث العلمي	أستاذ مشارك فأعلى	15	2.14	0.45	1.05	0.301	غير دالة
	أستاذ مساعد	31	2.30	0.47			

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيم (ت) غير دالة في المحاور: (الإطار النظري والدراسات السابقة، إجراءات التطبيق وجمع البيانات، تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها، الأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية)، وفي الدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في تلك المحاور، تعود لاختلاف الدرجة العلمية لأفراد العينة.

جدول رقم (13)

اختبار مان–وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا باختلاف الدرجة العلمية

المحور	الدرجة العلمية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
الإطار النظري والدراسات السابقة	أستاذ مشارك فأعلى	15	18.90	283.50	1.62	0.105	غير دالة
	أستاذ مساعد	31	25.73	797.50			



إجراءات التطبيق وجمع البيانات	أستاذ مشارك فأعلى	15	20.23	303.50	1.15	0.249	غير دالة
	أستاذ مساعد	31	25.08	777.50			
تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها	أستاذ مشارك فأعلى	15	20.00	300.00	1.24	0.217	غير دالة
	أستاذ مساعد	31	25.19	781.00			
الأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية	أستاذ مشارك فأعلى	15	22.33	335.00	0.41	0.680	غير دالة
	أستاذ مساعد	31	24.06	746.00			
الدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات البحث العلمي	أستاذ مشارك فأعلى	15	19.97	299.50	1.24	0.214	غير دالة
	أستاذ مساعد	31	25.21	781.50			

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيم (ز) غير دالة في المحاور: (الإطار النظري والدراسات السابقة، إجراءات التطبيق وجمع البيانات، تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها، الأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية)، وفي الدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في تلك المحاور، تعود لاختلاف الدرجة العلمية لأفراد العينة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على اختلاف درجاتهم العلمية لديهم المعرفة ذاتها بطلبتهم؛ مما أوجد هذا الاتفاق بين استجاباتهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (القيسي، وآخرون، 2001) التي أشارت في نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي المبحوثين بأخلاقيات البحث العلمي وفقا لمتغير الرتبة العلمية، ومع دراسة (الحبيب، وأبوكريم، 1434) التي أشارت في نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة الكلية تُعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.



1-2-2- الفروق باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية في برامج الدراسات العليا:

جدول رقم (14)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية في برامج الدراسات العليا

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
الإطار النظري والدراسات السابقة	بين المجموعات	0.67	2	0.34	1.44	0.248	غير دالة
	داخل المجموعات	10.05	43	0.23			
إجراءات التطبيق وجمع البيانات	بين المجموعات	0.22	2	0.11	0.44	0.647	غير دالة
	داخل المجموعات	10.53	43	0.25			
تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها	بين المجموعات	1.07	2	0.54	2.16	0.128	غير دالة
	داخل المجموعات	10.69	43	0.25			
الأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية	بين المجموعات	0.98	2	0.49	2.36	0.107	غير دالة
	داخل المجموعات	8.97	43	0.21			
الدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات البحث العلمي	بين المجموعات	0.66	2	0.33	1.55	0.224	غير دالة
	داخل المجموعات	9.17	43	0.21			

يتضح من الجدول رقم (14) أن قيم (ف) غير دالة في المحاور: (الإطار النظري والدراسات السابقة، إجراءات التطبيق وجمع البيانات، تحليل البيانات والنتائج وتفسيرها، الأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية)، وفي الدرجة الكلية للوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في تلك المحاور، تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية لأفراد العينة في برامج الدراسات العليا. ويعزو الباحث ذلك إلى حداثة برامج الدراسات العليا في معظم أقسام كلية التربية، مما أظهر عدم وجود فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة.

خلاصة النتائج:

1. أن **مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة** ككل جاء عند مستوى (متوسط)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي(2.25) من أصل (3) درجات.
2. أن **مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات** جاء عند مستوى (مرتفع) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.39).
3. أن **مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة** جاء عند مستوى (متوسط) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.15).
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة تعود لاختلاف متغيّر: الدرجة العلمية، والخبرة التدريسية في برامج الدراسات العليا. وهذا يدل على توافق وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

- دراسة واقع أخلاقيات البحث التربوي من جميع جوانبه في مختلف الجامعات السعودية، بهدف توحيد الرؤية في معالجة القصور وتصحيح الأخطاء والتجاوزات الأخلاقية.
- تأهيل طلبة الدراسات العليا وتدريبهم وإعدادهم لرفع مستوى الوعي لديهم بأخلاقيات البحث التربوي.
- تظافر الجهود بين جميع مكونات البيئة الأكاديمية لإعداد باحثين مؤهلين.



- بناء معايير ومؤشرات أخلاقية لتقييم البحوث والدراسات التربوية والحكم على صلاحيتها.
- تعزيز مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات، وتحديد عوامل التميز في هذا الجانب للاستفادة منها في رفع مستوى الوعي في الجوانب الأخرى لأخلاقيات البحث التربوي.
- بذل المزيد من الجهود بهدف رفع مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة باعتباره أساس ومنطلق البحث التربوي، وله أهمية كبيرة في بناء دراسة علمية جادة.
- عقد الندوات والمؤتمرات العلمية لتبادل الآراء والخبرات المتعلقة بأخلاقيات البحث التربوي.
- استحداث مقرر دراسي لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية يعنى بأخلاقيات البحث التربوي.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- مؤشرات أخلاقيات البحث التربوي في ضوء معايير التربية الإسلامية.
- مشكلات الإطار النظري للبحوث التربوية في رسائل الماجستير في كلية التربية، دراسة تحليلية.
- معوقات البحث التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات السعودية.

المراجع:

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (1410). **لسان العرب**. بيروت: دار صادر.

أبو سليمان، عبد الوهاب (1996). ***كتابة البحث العلمي صياغة جديدة***. (ط6)، جدة: دار الشروق.

الأستاذ، محمود حسن(2004). النسق القيمي البحثي المصاحب لإنتاج الخطاب التربوي الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا كمؤشر لجودة التعليم في الجامعات الفلسطينية، **مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية،** 3-2004/7/75م، رام الله، جامعة القدس المفتوحة.



الأستاذ، محمود حسن (2005). مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم البحث العلمي من منظور أساتذة الجامعات الفلسطينية. **مجلة جامعة الأقصى**، سلسلة العلوم الإنسانية جامعة الأقصى، غزة 9(2)، 348-372.

الأسدي، سعيد جاسم (2008).**أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية**. (ط2)، البصرة: مؤسسة وارث الثقافية.

إسماعيل، علي إبراهيم (2010).الانتحال في البحوث التربوية: أسبابه وطرق مكافحته. **المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم** (**البحث التربوي في الوطن العربي**. **رؤى مستقبلية**) – مصر، كلية التربية – جامعة الفيوم، 2 ، 144 - 160.

البحيري، خلف محمد (1995). أخلاقيات البحث العلمي في المجالات الاجتماعية رؤية مستقبلية من منظور إسلامي . **دراسات تربوية**، مصر، 10(72)، 97-162.

بكرة، عبدالرحيم الرفاعي (1996). الإطار الأخلاقي الإسلامي للبحث العلمي والتربوي. **مجلة كلية التربية بنها**، مصر، (أكتوبر)2، 168-206.

الحبيب، عبدالرحمن وأبو كريم، أحمد(1434). أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الكليات الإنسانية: شواهد من جامعة الملك سعود، **المجلة السعودية للتعليم العالي**، 8، 27-60.

حجازي، عزت (1995). الأوضاع الهيكلية للتجاوزات الأخلاقية المهنية، **مؤتمر أخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي**، 16-18 أكتوبر، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية، 19-41.

حمدان، محمد زياد (1989). **البحث العلمي كنظام**. سلسلة التربية الحديثة، عمّان: دار التربية الحديثة.

خليل، نجوى وطه، هند (2002). **أخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي: الأبعاد والقضايا الأساسية**، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، قسم بحوث وقياسات الرأي العام، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

الريضي، موسى والشيخ، مصطفى.(د.ت). **مبادئ البحث التربوي**. بيروت: دار العربية.



سليمان، هناء إبراهيم (2012). رؤية مقترحة لبناء القيم اللازمة لتطوير البحث التربوي بالجامعات المصرية. **المؤتمر العلمي الحادي عشر بكلية التربية: أزمة القيم في المؤسسات التعليمية،** 29-30 مايو، جامعة الفيوم، مصر، 120-144.

سويف، مصطفى .(1995). الدلالة الأخلاقية لكفاءة العلماء في دول العالم الثالث. **مؤتمر أخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي، 16–18 أكتوبر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية،** القاهرة. 173-208.

الشامسي، ميثاء سالم .(2004). ***أهمية البحوث التربوي من منظور الخطط* التنموية،** الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الشيباني، عمر محمد التومي (1975).**مناهج البحث الاجتماعي.** ، طرابلس، ليبيا: المنشأة العامة للنشر والتوزيع.

عبدالحي، رمزي أحمد (2008). أخلاقيات البحث العلمي وموقف الباحث العربي منها. **المؤتمر العلمي العربي الثالث، التعليم وقضايا المجتمع المعاصر،** 20-21 أبريل، جمعية الثقافة من أجل المعرفة، مصر، 187-214.

عبدالخالق، أحمد (1992). أخلاقيات البحث النفسي، **علم النفس،** 6(21)، 6-22.

عدس، عبد الرحمن (1992). **أساسيات البحث التربوي،** عمّان: دار الفرقان.

عدس، عبدالرحمن وآخرون (2004). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه،** الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

علي، نادية حسين السيد (2004). تصور مستقبلي لبناء دستور أخلاقي للبحث العلمي في مصر في ضوء عصر المعلوماتية . **مستقبل التربية العربية،** مصر، 10(32)، 125-252.

العنيزي، يوسف وآخرون (1999). **مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق.** الكويت: مكتبة الفلاح.

غنايم، مهنى محمد (2013). أخلاقيات استخدام الإحصاء في البحوث التربوية، **المؤتمر العلمي الدولي الأول: رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة،** في الفترة 20-21/ فبراير، كلية التربية، جامعة المنصورة، 711-727.



القيسي، ماهر، وباسلامة، حسين، وبن عزون، سليمان(2001).**مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي (دراسة ميدانية لأعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والتربية/عدن)**، مجلة كلية التربية، أغسطس،(3)، 187-216.

اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي(1434). **إرشادات أخلاقيات البحث العلمي**. الدمام: جامعة الملك فيصل.

مرسي، محمد منير (1994). **البحث التربوي وكيف نفهمه**. القاهرة: عالم الكتب.

American Psychological Association (1992). **Ethical Principles of Psychologists and code of conduct.** American Psychologist 47(12) 1597-1611.

European Union (2010). **European Textbook on Ethics in Research**. Belgium: Directorate-General for Research Science, Economy and Society. http://ec.europa.eu/research/research-eu

Hecht, Jeffrey B. (1996). **Educational Research,** Research Ethics and Federal Policy: An Update. Information Analyses; Speeches/Meeting Papers Full Text from ERIC Available online http://www.eric.ed.gov/contentdelivery/servlet/ERICServlet?accno=ED397136

Stockley, Denise; Balkwill, Laura-Lee (2013). Raising Awareness of Research Ethics in Stoll: The Role of Educational Developers. **Canadian Journal for the Scholarship of Teaching and Learning,** *4 (1)*.7-10.

Stutchbury, Kris; Fox, Alison (2009). Ethics in Educational Research: Introducing a Methodological Tool for Effective Ethical Analysis. **Cambridge Journal of Education,** *39(4)* 489-504.

